أحرز بأوله ٥ ويعمل معكوسه مثل عمله ٥ وأي عامل نائبه أرحب منه وكرا ٥
وأعظم مكرا ٥ وأكثر لله تعالى ذكرا ٥ وفي أي موطن يلبس الذكران ٥ براقع
النسوان ٥ وتبرز ربات الحجال ٥ بعمائم الرجال ٥ وأين يجب حفظ المراتب ٥
على المضروب والضارب ٥ وما اسم لا يفهم إلا باستضافة كلمتين ٥ أو الاقتصار
منه على حرفين ٥ وفي وضعه الأول التزام ٥ وفي الثاني إلزام ٥ وما وصف
إذا أردف بالنون ٥ نقص صاحبه في العيون ٥ وقوم بالدون ٥ وخرج
من الزبون ٥ وتعرض للهون ٥ فهذه ثنتا عشرة مسألة ٥ وفق عددكم ٥ وزنة لددكم
ولو زدتم زدناه ٥ وإن عدتم عدناه ٥ قال المخبر بهذه الحكاية ٥ فورد علينا
من أحاجيه التي هالت ٥ لما انهالت ٥ ما حارت له الأفكار ٥ وحالت ٥ فلما
أعجزنا العوم في بحره ٥ واستسلمت تمائمنا لسحره ٥ عدلنا من استنزال الروية له
إلى استنزال الرواية عنه ٥ ومن بغي التبرم به ٥ إلى ابتغاء التعلم منه ٥ فقال
والذي نزل النحو في الكلام ٥ منزلة الملح في الطعام ٥ لا أنلتكم مراما ٥ ولا
شفيت لكم غراما ٥ أو تخولني كل يد ٥ وتخصني كل منكم بيد ٥ فلم يبق في الجماعة

اللاتي

إلا من أذعن لحكمه ٥ وبذ إليه خبء كمه ٥ فكشف حينئذ من أسرار ألغازه
وبدائع إعجازه ٥ ما جلا به صدأ الأذهان ٥ وحلى مطالعه بنور البرهان ٥
قال الراوي فهمنا حين فهمنا ٥ وعجبنا إذ أجبنا ٥ وندمنا على ما ندمنا ٥ وأ
نعتذر إليه اعتذار الأكياس ٥ ونعرض عليه أن يصافح الكاس ٥ فقال مان
لا جفاوة ومشرب لم يبق له عندي حلاوة ٥ ثم شمخ بأنفه صلفا ٥ ونأى
بجانبه أنفا ٥ وأنشد ٥ قال شعر

نهاني الشيب عما فيه أفراحي ٥ فكيف أجمع بين الراح والراح ٥
وهل يجوز اصطباحي من معتقة ٥ وقد أنار مشيب الرأس إصباحي ٥
آليت لا خامرتني الخمر ما علقت ٥ روحي بجسمي وألفاظي بإفصاحي ٥
ولا اكتست لي بكأسات السلاف يد ٥ ولا أجلت قداحي بين أقداح ٥
ولا صرفت إلى صرف مشعشعة ٥ همي ولا خنت عزما جال في راح ٥
ولا نظمت على مشمولة أبدا ٥ شملي ولا اخترت ندمانا سوى الصاحي ٥
مجال المشيب أخي حين خط على ٥ رأسي فأبغضه من كان ماح